

اعداد: م.د قيس محمد السادة

مرض جدري الدجاج Fowl pox disease :

جدري الطيور هو مرض فيروسي ينتشر غالبًا عن طريق البعوض. تؤدي العدوى إلى تكوين عقيدات تشبه الثآليل على الأجزاء غير المغطاة بالريش من الرأس والساقيين وأحيانًا تقرحات في الفم والأنف والحلق، الفيروس المسبب لمرض جدري الدجاج ينتمي لعائلة Poxviridae وجنس Avipoxvirus، تختلف الفيروسات المسببة لجدري الطيور عن بعضها البعض ولكنها متشابهة من ناحية المستضدات. بالإضافة لفيروس جدري الدجاج هناك مجموعة من الفيروسات المسببة لمرض الجدري والتي تعود لنفس العائلة وهي فيروس جدري الديك الرومي Turkey Pox فيروس جدري الكناري Canary pox فيروس جدري الحمام Pigeon pox فيروس جدري السمان Quail pox، هذه الفيروسات شديدة المقاومة للجفاف وهناك بعض التداخل بين الأنواع في أحداث الإصابة أي أنه من الممكن لفيروس جدري السمان مثلًا أن يسبب الإصابة للدجاج ما عدا فيروس الكناري فهو خاص بالكناري فقط.



المسبب المرضي:

جدري الدجاج هو عدوى فيروسية تسببها إحدى فيروسات جدري الطيور العديدة التي تصيب أنواعًا مختلفة من الطيور وتعتبر الطيور الداجنة والديوك الرومية أكثر عرضة للإصابة بفيروس جدري الطيور، في حين يكون الحمام أكثر من غيره عرضة للإصابة بفيروس جدري الحمام، لفيروس جدري الطيور القابلية على إصابة جميع الطيور الداجنة والدجاج والديك الرومي وحتى الحمام ولكافة الأعمار والسلالات في جميع أنحاء العالم.

المضيف:

تعتبر الطيور (كالدجاج والديك الرومي والسمان والبط) من المضيفات الرئيسية لفيروس الجدري بالإضافة إلى البعوض والحشرات الماصة للدماء الأخرى التي تعتبر حاملات ميكانيكية له.

فترة الحضانة:

تتراوح فترة حضانة جدري الطيور من 4 إلى 10 أيام، وتظهر العقد بعد 5 إلى 8 أيام من الإصابة، وتختفي القشور بعد 3 إلى 4 أسابيع في الحالات البسيطة وقد تكون هناك نسبة هلاكات تتراوح من 1-2%.

العلامات السريرية

هناك نوعان من جدري الطيور - الجدري الرطب والجدري الجاف. في جميع حالات تفشي المرض، تظهر نتوءات تشبه التآليل على العديد من الطيور، وهو ما يعد دليلاً موثقاً به للتشخيص.

الجدري الجاف

الجدري الجاف هو الأكثر شيوعاً وتنتقل الإصابة به عن طريق الحشرات ويتطور على شكل طفح جلدي يشبه التآليل. تتشكل بثور صفراء على شكل كتل شاحبة لحمية قد تتضخم وتتجمع معاً لتكوين كتل من القشور الصفراء. تغرق هذه القشور وتتساقط في غضون أسبوع تقريباً. تظهر بشكل أساسي هناك نوعان من المرض. على الرأس والدوالي والوجه ولكنها قد تظهر في أجزاء أخرى من الجسم .

الجدري الرطب

وسببه هو استنشاق الفيروس بشكل مباشر مما يسبب كتل جبنية متقرحة في الفم والأنف وأحياناً في مناطق الحلق، وقد يعيق ذلك الأكل والتنفس. وقد تبدو الطيور المصابة بالجدري الرطب مريضة وقد تموت في بعض الحالات.



التأثيرات

عادة ما كون معدل الهلاكات منخفض في القطعان المصابة. ويعتبر انخفاض إنتاج البيض وانخفاض الوزن من أكبر التأثيرات.

انتشار الفيروس:

يمكن أن ينتقل الفيروس وينتشر عن طريق العوائل الوسيطة وكذلك عن طريق الاتصال المباشر بالجروح المعدية. وتزداد مخاطر إصابة الطيور في الأماكن المزدحمة، وقد يؤدي ذلك إلى القتال والنقر. ولا يمكن للفيروس أن يدخل الجلد السليم ولكنه يمكن أن يبقى على قيد الحياة لفترة طويلة في فرشاة القطعان المصابة. يمكن أن يبقى الفيروس في البيئة لعدة أشهر، وخاصة في المناطق الجافة والمظلمة.

فترة نشاط الفيروس:

يعتبر جدري الطيور أكثر شيوعاً في أشهر الصيف والخريف عندما يكون البعوض أكثر نشاطاً حيث يقصر النهار ويطول الليل فيدخل البعوض ليلاً إلى مساكن الدواجن المضيئة ليمتص الدم من الطيور المصابة وعند انتقاله إلى الطيور السليمة سيعمل على أحداث الإصابة فيها .

الوقاية والعلاج

تتم الوقاية من جدري الطيور من خلال الجمع بين التطعيم وتقليل التعرض للبعوض، والذي يمكن القيام به عن طريق فحص الحظائر ومكافحة البعوض.

إن علاج هذا المرض ليس له قيمة كبيرة حيث أن الجروح تلتئم عادة خلال 4 أسابيع. وفي الحالات الشديدة، قد يكون من الضروري إزالة القشور وعلاجها بالمطهرات.

التلقيح:

الهدف من التطعيم هو إعطاء الطيور كمية خفيفة من الجدري حتى تصبح بعد تعافيتها محصنة ضد الإصابة مرة أخرى. تصبح الحماية فعالة بعد 2-3 أسابيع من التطعيم.

للحصول على أفضل حماية، يجب إعطاء اللقاح مرتين، مرة في عمر 1-2 أسبوع ثم جرعة ثانية في عمر 12-14 أسبوعاً. قد تكون الجرعات المعززة السنوية مفيدة أيضاً.

يجب تطعيم الطيور التي تظهر عليها علامات الحيوية والنشاط والمغذاة بشكل جيد. وعند تطعيم الافراخ الصغيرة، يجب أن تكون التربية ممتازة وإلا فقد تعاني الافراخ الصغيرة من ردود فعل شديدة.